

استلهاماً من رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تعزيز المسيرة التعليمية لجيل الشباب، استضاف مستشفى الجامعة بالشارقة وبالتعاون مع كلية الطب في جامعة الشارقة، أول جولة إكلينيكية مشتركة، في مبادرة استراتيجية تهدف إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والتعليمي بين المستشفى والكلية. عُقدت فعالية إطلاق الجولة في القاعة الرئيسية للمستشفى، أواخر الأسبوع الماضي، بحضور الدكتور علي عبيد آل علي، المدير التنفيذي وعضو مجلس أمناء المستشفى، والبروفيسور محمد صالح الحجاج، رئيس قسم العلوم الصحية في كلية الطب بجامعة الشارقة واستشاري أول وأستاذ للطب والأمراض الرئوية، والدكتور محمد سيف، رئيس قسم الطب الباطني، واستشاري أول أمراض القلب في المستشفى، وعدد من الأطباء، وموظفي المستشفى، والطلبة. وستقام هذه المبادرة الريادية شهرياً بدءاً من الشهر المقبل بغية تسهيل تبادل المعرفة والخبرة وقال الدكتور علي آل علي: «انسجاماً مع توجيهات قيادتنا الرشيدة، يلتزم المستشفى على الدوام بتقديم رعاية صحية من الطراز العالمي للمرضى، ونأمل من وراء إطلاق هذه المبادرة، فتح آفاق جديدة لطلبة الطب تُعزز من مهاراتهم ومعرفتهم الطبية عبر برامج تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية، علماً أن هذا الملتقى سيقدم لهم فرصة للتفاعل مع خبرة المختصين بطريقة شخصية». من ناحيته قال الدكتور قتيبة حميد، نائب مدير الجامعة لشؤون الكليات الطبية والعلوم الصحية وعميد كلية الطب: «لا شك بأن التعليم الطبي الشامل يمثل الأساس للنجاح في مهنة الطب، ونحن مسرورون بأن نتاح لنا فرصة دعم تبادل المعرفة بما يُسهم في تبني نمو الكوادر الطبية الصاعدة والطموحة، وزيادة عدد المواهب الطبية المحلية في الدولة». وتسعى كلية الطب في جامعة الشارقة إلى تعزيز مكانتها على الصعيدين المحلي والعالمي من خلال تبني التميز في تقديم التعليم الطبي المتكامل للمراحل الجامعية، والدراسات العليا والتعليم المستمر. وقالت عائشة علي الخضر إحدى طالبات كلية الطب بجامعة الشارقة: «أتاحت لنا هذه الفعالية فرصة رائعة للمشاركة، وصقل مهارتنا الطبية خلال هذا المنتدى الاستراتيجي، والمشاركة في نقاشات استراتيجية، وتبادل الخبرات».

أبوظبي مريم عدنان: يوفر برنامج التحصين للحجاج الذي أطلقته هيئة الصحة في أبوظبي لضمان سلامة الحجاج ووقايتهم من الأمراض المعدية المحتملة في كل عام لزيارة المسجد الحرام لأداء فريضة الحج، 3 لقاحات أساسية، في مركزاً بإمارة أبوظبي. وتتضمن اللقاحات التي يوفرها 33 البرنامج، لقاح المكورات السحائية (الرباعي) ويُعتبر هذا اللقاح إلزامياً لجميع الحجاج بقرار من المملكة العربية السعودية، للوقاية من مرض التهاب السحايا (الحمى الشوكية)، ولقاح الإنفلونزا الموسمية، ويوصى بهذا اللقاح بشدة للوقاية من الإصابة بالإنفلونزا الموسمية. ويوفر البرنامج لقاح المكورات الرئوية (النيموكوكال) ويُعطى هذا اللقاح للبالغين الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض، وهم الذين يبلغون من العمر 65 عاماً فما فوق، والبالغين المصابين بأمراض مزمنة مثل مرض السكري، وأمراض القلب، باستثناء ضغط الدم المرتفع، وأمراض الرئة المزمنة والمصابين بالربو، والذين يعانون من تلف في الطحال أو، الذين استؤصل منهم الطحال، والمصابين بأمراض الكبد والمصابين بأمراض الكلية، والذين يعانون من ضعف جهاز المناعة لديهم، للوقاية من الإصابة بالالتهاب الرئوي

وتشمل المراكز الصحية التي توفر اللقاحات في أبوظبي 4 مراكز هي مركز البطين الصحي، والروضة الصحي والاتحاد الصحي، والزعرانة الصحي، بينما تشمل المراكز الصحية في المنطقة الوسطى في إمارة أبوظبي 9 مراكز، تضم: مركز المقطع الصحي، مركز مدينة خليفة الصحي، مركز مدينة محمد بن زايد الصحي، والشامخة الصحي ومركز الباهية الصحي، ومركز السمحة الصحي، وبني ياس الصحي، والنهضة الصحي، والخزنة الصحي. وتشمل مراكز المنطقة الشرقية في إمارة أبوظبي 20 مركزاً وهي مركز العين الصحي، والختم الصحي، وعود التوبة الصحي، والجاهلي الصحي، ورماح الصحي، وسويحان الصحي، واليحر الصحي، والمقام الصحي، والمويجي الصحي، والهيلي الصحي، وزاخر الصحي، ومركز نعمة الصحي، والنيادات الصحي، ومزيد الصحي، والخيصي الصحي، والمسعودي الصحي، والفقع الصحي، والشويب الصحي، والهير الصحي، والقوع الصحي، وتوفر المراكز اللقاحات للذين تتراوح أعمارهم ما بين 9 أشهر إلى 54 عاماً ولأعمار من 55 عاماً فما فوق. ومن جانبها نصحت هيئة الصحة في أبوظبي الذين ينوون السفر لأداء فريضة الحج، باتباع بعض الخطوات للحفاظ على سلامتهم ووقايتهم من الأمراض، تضمنت أخذ اللقاحات اللازمة قبل أسبوعين على الأقل من السفر، وزيارة الطبيب قبل السفر بوقت كافٍ، لأخذ المشورة والنصح، وأخذ بعض أدوات الإسعافات الأولية كالشاش، و لاصق الجروح، ومطهر الجروح، وغسل اليدين جيداً بالماء و الصابون أو معقم اليدين خصوصاً قبل وبعد تناول الطعام، و بعد استخدام الحمام، وبعد السعال والعطس، لافتة إلى ضرورة شرب كمية وافرة من الماء والسوائل. ولفتت هيئة الصحة في أبوظبي إلى أنه من الممكن أن يصاب الحاج أو المعتمرون بسهولة ببعض المشكلات الصحية خلال أداء مناسك الحج والعمرة كالتسمم الغذائي والإجهاد الحراري وضربة الشمس، وذلك نظراً لتجمع المسلمين خلال موسم الحج والعمرة من مختلف الدول بمختلف الأعمار والأجناس، ما يؤدي إلى انتشار الجراثيم بسهولة بين الأشخاص مسببة أمراضاً معدية. وبيّنت الهيئة لجميع المقبلين على السفر لأداء الحج أنه في حالة ظهور أي أعراض من حمى وسعال، وأعراض شديدة تمنعهم من ممارسة النشاط اليومي المعتاد عليهم تبليغ الطاقم الطبي المرافق للحملة أو زيارة أقرب مركز صحي، واتخاذ الاحتياطات اللازمة عند العطس والسعال، من خلال تغطية الفم والأنف بالمنديل، وكذلك غسل اليدين، وتجنب أماكن تجمهر الناس والازدحام الشديد قدر الإمكان حتى لا تنتقل العدوى للآخرين. وأوضحت الهيئة طرق الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي أثناء أداء مناسك الحج أو العمرة، من خلال تغطية الأنف والفم بالمنديل عند السعال أو العطس، والتخلص من المنديل في سلة النفايات، وتجنب ملامسة العينين، والأنف والفم قبل غسل اليدين وارتداء الكمادات الطبية ذات الاستخدام الواحد وخصوصاً في مواقع الازدحام، واستبدالها بانتظام بحسب ما ورد في تعليمات الشركة المصنعة، وغسل اليدين بعد نزعها. وفيما يتعلق بطرق الوقاية من التسمم الغذائي أثناء أداء مناسك الحج أو العمرة أشارت إلى ضرورة غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولها، وتجنب تناول اللحوم غير المطهية جيداً، وحفظ الطعام في درجة حرارة مناسبة إما في الثلاجة أو في درجة حرارة عالية، ليس في درجة حرارة الغرفة، ناهيك عن التأكد من صلاحية الأطعمة المعلبة أو المغلفة قبل تناولها، والتخلص من الأطعمة منتهية

الصلاحية. وحول كيفية الوقاية من الإجهاد الحراري وضربة الشمس أكدت هيئة الصحة على ضرورة شرب كمية وافرة من الماء والسوائل لتعويض السوائل المفقودة، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس واستخدام المظلة فضلاً عن الانتباه لأعراض الإجهاد الحراري التي قد تظهر بما في ذلك الدوار وجفاف الفم والتشنجات العضلية والتعب العام والصداع والغثيان.

أبوظبي: مريم عدنان كشف الدكتور أحمد السعدي استشاري والتي (DMEK) جراحة قرنية في أبوظبي، عن تقنية تتوفر للمرة الأولى في الدولة، وتستخدم لزراعة أكثر طبقات القرنية عمقاً دون الحاجة لاستبدال القرنية بشكل كامل، مما يساعد على استجابة المريض للعلاج وامتثاله للشفاء خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من إجراء العملية. أعلن خلال مؤتمر أبوظبي لطب العيون الذي اختتم فعالياته أمس في أبوظبي، أنه سيتم البدء باستعمال التقنية لأول مرة على مستوى الدولة اليوم الأحد في أحد المستشفيات الحكومية في أبوظبي لإجراء عمليات زراعة الطبقات الداخلية للقرنية، دون الحاجة للخياطة المجهرية، وبأقل تدخل جراحي ممكن، موضحاً أنه في السابق لم يكن من الممكن استبدال إحدى طبقات القرنية دون زراعة القرنية بشكل كامل. وأكد أن احتمالية رفض جسم الإنسان للقرنية المزروعة خلال العام الأول من الزراعة هي 1%، مقارنة بغيرها من عمليات زراعة الطبقات الداخلية للقرنية، التي تتراوح فيها احتمالية رفض الجسم للقرنية خلال العام الأول بين 8% إلى 18%، مما يؤكد فعالية وجودة التقنية. وأوضح أن هذا النوع من العمليات يجري للأشخاص الذين يعانون مشكلات في الطبقات الداخلية لقرنية العين وأكثرها عمقاً، لافتاً إلى أنها تتميز بسرعة امتثال المريض للشفاء واستجابته للعلاج خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من إجراء العملية، وتتراوح مدة العملية بين 40 إلى 60 دقيقة، باستعمال البنج الموضعي للعين، دون الحاجة للخياطة المجهرية للعين. ومن جانبها قالت الدكتورة أمنة المازمي اختصاصية عيون في أبوظبي تحدثت المشاركون خلال فعاليات اليوم الأخير للمؤتمر عن استعمال القرنية الصناعية لتصحيح النظر والتي تستعمل للأشخاص الذين يعانون حرقاً، والتهابات مزمنة في العين، لافتة إلى عدم توفر التقنية في الدولة حتى الآن. وأضافت: استعرض المشاركون خلال اليوم الختامي للمؤتمر عدداً من الحالات التي تم علاجها من بينها حالة تم علاجها من قبل طبيب مواطن في أحد المستشفيات الحكومية في أبوظبي لمراجع تعرض لإصابة كادت تفقده البصر في إحدى عينيه، إلا أن كفاءة الفريق الطبي المتخصص بجراحة القرنية وتوفر أحدث التقنيات الحديثة ساهم في إرجاع بصره إلى الوضع شبه الطبيعي. وأشارت إلى أن المريض كان قد تعرض لقرحة جرثومية في العين، تركزت في وسط القرنية وتركت ندبة يستعصي إزالتها، تم إجراء زراعة قرنية له، وبعد انقضاء ما يقارب الثمانية أشهر تم تصحيح النظر له باستخدام الليزر على القرنية المزروعة. وأوصى المشاركون في المؤتمر بعقد اتفاقية مع إحدى المؤسسات الطبية في أوروبا للمساهمة في التعليم الطبي لأطباء الزمالة، المواطنين في تخصص جراحة القرنية وتصحيح النظر واستمرارية التعاون مع الدول المشاركة في مختلف تخصصات العيون، وتعزيز الجهود لمشاركة الخبرات بين برامج تخصص طب و جراحة العيون في دول الخليج. واستعرض المشاركون خلال المؤتمر الذين وصل عددهم إلى نحو 500 طبيب، العديد من الدراسات والأبحاث العلمية في مجال أمراض وزراعة القرنية، أحدث تقنيات

وطرق العلاج وزراعة القرنية، أحدث أنواع الليزر المستخدم لتصحيح البصر خلال 5 ثوان، كما ناقشوا مواضيع علمية أساسية لمكونات العين وأمراض الأنسجة وعلم الأنسجة القرنية، أمراض القرنية السطحية، الأمراض المتعلقة بجفاف العين والأمراض السطحية وتشخيص وعلاج التهابات الجرثومية والمناعية التي تصاب بها القرنية وآخر، ما توصل له الطب في جراحاتها والطرق الحديثة له، بالإضافة إلى التغيرات السرطانية على سطح العين اعتماداً على البحوث الحديثة. وأتاح المؤتمر الفرصة للمشاركين للحصول على 18 ساعة تدريب معتمدة من هيئة الصحة في أبوظبي، كما أتاح لهم الفرصة لتبادل الخبرات والاستفادة منها للمساهمة في الابتكار وضمان التحسين والتطوير المستمر في القطاع الطبي في دولة الإمارات مما يسهم في تحقيق الرؤية الوطنية لدولة الإمارات 2021 وسيتم عقد النسخة الثانية من المؤتمر في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل وستركز على أمراض الشبكية وأغشية العين. وتحدث الدكتور حبيب اعتمادى رئيس قسم العيون في مدينة الشيخ خليفة الطبية إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» عن تقنية تثبيت القرنية التي توفرها مدينة الشيخ خليفة الطبية، والتي تقلل من حاجة المريض لزراعة القرنية بنسب تصل إلى 50%. وأوضح أن أمراض القرنية المخروطية تعد أكثر أمراض القرنية شيوعاً في الدولة، وتبدأ بعمر مبكر ما بين 10 إلى 20 عاماً، حيث يقل سمك القرنية تدريجياً وتفقد تماسكها مما يؤثر في وضوح الرؤية لدى المرضى. ويشار إلى أنه تم تنظيم المؤتمر من قبل مستشفيات أبوظبي الحكومية وبالتعاون مع هيئة أبوظبي للسياحة، وشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» كما أقيم على هامش المؤتمر معرض مصاحب شارك فيه نحو 20 شركة كبرى لتصنيع تقنية وجراحة طب العيون.

تحقيق: عائدة عبد الحميد تتميز دولة الإمارات بنظام صحي فريد استطاع استيعاب التقنيات العالمية الحديثة في المجال الطبي خلال السنوات الماضية، وساهم استخدام أجهزة طبية متخصصة ومصممة بمعايير دولية ومواصفات تقنية عالية في المستشفيات والمراكز الصحية بدعم وزارة الصحة، في تقديم خدمات التشخيص الطبي للمريض وإجراء عملية الفحص والمعاينة عن بعد، بغض النظر عن المسافة الفاصلة بين المريض والطبيب. ويعتبر نظام «وريد» نموذجاً ناجحاً لمفهوم «الطب التواصلي» داخل الدولة، وحلقة وصل بين المنشآت الصحية، يعمل على الارتقاء وتوفير خدمات الرعاية الصحية الحديثة والسريعة، عبر منصة تقنية تربط بشكل افتراضي مرافق الرعاية الصحية التابعة لوزارة الصحة في دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة كافة، من خلال أتمتة عمليات الرعاية الصحية كافة في الأقسام المختلفة. «الخليج» وقفت على واقع «الطب التواصلي» وطرحته على عدد من المسؤولين والمختصين، الذين أكدوا أنه لا يقتصر على مفهوم التشخيص عن بعد، بل إنه أتاح أيضاً متابعة التطور في العلوم الطبية من خلال المناقشات والعروض التي تتم عبر المؤتمرات المرئية الطبية عن بُعد، وتتطور نحو العالمية، حيث إن العديد من مستشفيات دولة الإمارات كان لها قصب السبق في المشاركة في مؤتمرات عالمية بهدف التسويق لتجارها الطبية وتقديمها عن بُعد، وبحضور آلاف المشاركين من الخبراء والمختصين في الخارج. إن التطوير والابتكار في الخدمات التشخيصية والعلاجية واستخدام أحدث الأجهزة والمعدات بوزارة الصحة جاءت ترجمة

لأهداف ورؤى القيادة الرشيدة في دولة الإمارات الهادفة إلى تطوير القطاع الطبي، هذا ما أكدّه الدكتور يوسف السركال وكيل الوزارة المساعد لقطاع المستشفيات، وأضاف: يأتي من خلال خطط تنموية طموحة، وقد أعطت الدولة القطاع الصحي أولوية متقدمة من خلال استثمار مبالغ طائلة في بناء التجهيزات الأساسية التي تضم أحدث التطبيقات التشخيصية والعلاجية. وفي سياق «الطب التواصلي» قال إن وزارة الصحة بصدد إقرار مظلة تشريعية لتفعّل البنية التحتية لخدمة العلاج عن بعد، والمتوافرة حالياً بشكل تجريبي على موقع الوزارة الإلكتروني، وتشمل ملف المريض، ونظامي المواعيد وإدارة الأمراض والأوبئة. وأوضح أن العلاج عن بعد، ينطوي على جوانب إيجابية وسلبية، ويحتاج إلى ضوابط قانونية، إذ توجد حالات مرضية تستدعي التواصل المباشر مع الطبيب. نظام وريد وأشار د. يوسف السركال إلى أن وزارة الصحة نجحت في تنفيذ نظام «وريد»، وهو نظام معلومات إلكتروني لقطاع الرعاية الصحية يربط بين أكثر من 14 مستشفى ونحو 25 عيادة طبية في الدولة منذ إنطلاقه رسمياً في عام 2008، وقد أسهم في تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية عبر تمكين الأطباء وكادر العمل الطبي من سرعة وصول الطبيب المعالج إلى تاريخ المريض الطبي والحصول على المعلومات المهمة من خلال منصة مركزية. ويعتبر «وريد» الذي يعمل على الارتقاء وتوفير خدمات الرعاية الصحية الحديثة والسريعة، منصة تقنية تربط بشكل افتراضي كل مرافق الرعاية الصحية التابعة لوزارة الصحة في دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة، من خلال أتمتة كافة عمليات الرعاية الصحية في الأقسام المختلفة. تجربة رائدة وبحسب د. عارف النوراني المدير التنفيذي لمستشفى القاسمي في الشارقة واستشاري أمراض القلب، فإن «الطب الاتصالي» يعتمد على استعمال وسائل الاتصالات المختلفة مقدّماً بالخبرة الطبية، لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية والتعليمية للأفراد الذين يقيمون في مناطق بعيدة عن المراكز الطبية المتخصصة. وشرح أن تجربة مستشفى القاسمي رائدة وناجحة في هذا المجال ولنا، قصب السبق فيها، من خلال نقل المؤتمرات بصورة حية حيث تم نقل عملية قلب «معقدة» لمريض عربي (55 عاماً)، ليشاهدها المشاركون في مؤتمر القلب العالمي في أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية، الذين وصل عددهم نحو آلاف مشارك. واستمرت العملية نحو 45 دقيقة، ودار 3 نقاش بين الفريق الطبي الذي أجراها، وعدد من المختصين المشاركين في المؤتمر على الهواء مباشرة من أمريكا، حول أسلوب إجرائها والطريقة التي تمت بها ومدى نجاحها، وأشاد الحضور في أمريكا بمستوى الفريق الطبي الذي أجراها. وذكر هنا أن من أسباب النجاح في المجال الطبي التعاون الصادق بين الفريق الواحد، وخلال العملية التي أجريت مؤخراً لزراعة القلب الصناعي، بادر أحد الأطباء بمقترح لإنشاء مجموعة على تطبيق «الواتس آب»، أسهمت بصورة فاعلة وسريعة في تواصل فريقنا مع الفريق الجراحي في ألمانيا، على مدار 24 ساعة. منظومة تقنية من جهته، أوضح استشاري جراحة القلب العالمي الزائر لمستشفيات دولة الإمارات، البروفيسور عبدالله راوح، نائب رئيس جامعة لوجانو ومدير برنامج الدكتوراه لجراحي القلب في سويسرا، أن «الطب التواصلي» يمثّل توجهاً عالمياً، ومن أهم أسسه الناحية التشريعية وبناء منظومة تقنية تناسب الخدمة، وحدد إيجابياته في نقل صور تفصيلية تجعل تشخيص الأمراض أسهل وأكثر فاعلية. واستعرض

تاريخه هنا، وقال إنه تأثير التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال ظهر في مجالات عدة، وأهمها المجالات الطبية التي استفادت من التطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة، وعلى رأسها التطبيق عن بعد، حيث تطور الطب عن بعد مع بداية الثمانينات من القرن الماضي، وكان الهدف الأساسي منه هو تقديم خدمات طبية في المناطق الريفية والبعيدة، موازية لتلك التي تقدم في المدن الكبيرة والعواصم، حيث كان الهدف هو تقليل نفقات انتقال المريض والتواصل بين المريض والطبيب بما يوفر أكبر قدر من الراحة للمريض الذي قد يعاني متاعب السفر إلى المدن الكبيرة والانتقال لمسافات بعيدة بما يضر بصحته. والطب عن بعد يستخدم كذلك بشكل أساسي في «المؤتمرات الطبية المرئية عن بعد»، التي تسمح بالاتصال المباشر بالصوت والصورة للعديد من الأشخاص في العديد من المناطق المختلفة، حيث ينقل فعاليات المؤتمر عبر شبكة الاتصال إلى كل الراغبين في المشاركة، وقد كان لاستخدام الطب عن بعد العديد من الآثار الإيجابية في مجالات طبية كثيرة لعل من أبرزها أمراض القلب، حيث يقوم الممارس عن بُعد، بنقل رسم القلب في صورة مرئية تسمح بتشخيص الحالات الحرجة والمعقدة بصفة خاصة. رسائل توعية طبية وفي سياق «الطب التواصلي» يعتبر د. أنور الحمادي الاستشاري ورئيس شعبة الأمراض الجلدية في جمعية الإمارات الطبية، من أشهر الأطباء الذين لهم مشاركات، واسعة على الصعيد المحلي في وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام المختلفة للحديث عن الأمراض الجلدية وبرامج توعية مختلفة، وهو حاصل على جائزة رواد التواصل الاجتماعي عن فئة الأفراد «فئة الصحة» في قمة التواصل الاجتماعي التي استضافتها دبي بداية العام وقال في معرض حديثه عن الطب التواصلي هنا: إن 2015 الطبيب ليس عيادة وساعة فضية فقط داخل غرفة بأربعة جدران، بل تقع عليه أيضاً مسؤولية إيصال رسائل التوعية والتحذير من بعض الشائعات والمعلومات الخاطئة التي يطلقها بعض المغردين أحياناً، وحول أخيراً صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى عيادة إلكترونية، تستقبل مئات الاستفسارات من مواطنين ومقيمين في الدولة يومياً، وأوضح أنه كرس أوقات الفراغ لديه بعد ساعات العمل للتوعية بمختلف الأمراض الجلدية «عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة «تويتر و»«انستغرام» ولديه الآن متابعون من مختلف أرجاء المعمورة، حيث يمضي ساعات عدة يستقبل أسئلة مرضى، عن الأمراض الجلدية والتناسلية، ويتولى الإجابة عنها وأشار إلى أن عدد المتابعين له على صفحة «تويتر» تخطى حاجز 22 ألف متابع، و«انستغرام» 17 ألفاً. صوت وصورة من جهته، قال د. يونس الشمسي استشاري المسالك البولية في مستشفى القاسمي، بفضل التطور في مجال الاتصالات فإنه أصبح بالإمكان نقل أي حدث في العالم بالصوت والصورة على الهواء، وهذا أسهم كثيراً في مجال الطب. حيث إن الأطباء وهم في أماكن مختلفة من العالم يستطيعون حضور المؤتمرات العلمية ويتناقشون في المواضيع الطبية من دون الحاجة إلى أن يكونوا في المكان نفسه، وأن يتابعوا إجراء العمليات الورش العملية ويتعلموا. المستجدات من دون الحاجة للسفر والحضور الشخصي هناك فائدة أخرى وهي إمكانية أن يكون الجراح في دولة والمريض في دولة أخرى، أو حتى قارة أخرى، ويقوم الجراح بإجراء العملية له عن طريق الإنترنت، وهذه التقنية متاحة بفضل الروبوت الآلي (الدايفنشي)، وكانت أول عملية

تمت بهذه الطريقة عندما كان الجراح في أمريكا والمريض في فرنسا. وفي مستشفى القاسمي نفتخر بأننا كنا، وما زلنا الوحيدين في الإمارات الذين نجري العمليات النوعية بجهاز الروبوت الآلي المعروف بـ«الدافنشي» في أقسام المسالك البولية والجراحة العامة وجراحة القلب، وهذه تقنية متوفرة في بعض دول العالم فقط، لأنها تحتاج إلى خبرة عالية. وبخصوص إجراء العمليات عن بعد بالإنترنت باستخدام الروبوت الآلي أشار د. يونس الشمسي إلى أن هناك بعض المراكز في العالم التي تقوم بها، ولكن توجد عقبة واحدة تحد من انتشارها في الوقت الحالي وهي أن السرعة الحالية للإنترنت أبطأ بقليل من المطلوب ونحتاج في الوقت الحالي إلى أربع ثوان لاستقبال أي شيء عبر الإنترنت، وبمجرد أن يصبح الإنترنت أسرع سوف يكون شيئاً مألوفاً إجراء مثل هذه العمليات بالإنترنت بين مريض في دولة والجراح في دولة أخرى. سرية المعلومات أشار د يوسف السركال إلى أن نظام «وريد» يعمل على تطوير قطاع الرعاية الصحية العام من خلال اعتماد أفضل الممارسات العالمية في توفير معايير الرعاية الصحية المتطورة وإرساء بيئة عمل إلكترونية وذكية لا تعتمد على المعاملات الورقية من خلال إكمال إجراءات العمل والطلبات كافة، ويحافظ «وريد» على سرية المعلومات والخصوصية ويقدم إجراءات وسياسات أمنية للمعلومات ضمن المستشفيات والعيادات الطبية. العيادة الذكية انطلقت العيادة الذكية التابعة لهيئة الصحة في دبي في شهر يوليو/تموز 2013، وساهمت في الوعي الصحي لدى أكثر من 65 ألف متابع على وسائل التواصل الاجتماعي حول مختلف الأمراض على مدار 72 أسبوعاً وبمعدل 151 ساعة توعية قدمها 170 طبيباً واستشارياً من مختلف مستشفيات الهيئة ومراكزها الصحية والتخصصية. وقدمت العيادة خلال الفترة الماضية العديد من النصائح والإرشادات، لمتابعيها حول المواضيع المتعلقة بأمراض العيون، القلب، السكري، النساء والولادة، العظام، الأذن والأنف والحنجرة، التجميل، الحروق، الربو والحساسية، التلاسيميا، مشكلات الإنجاب والخصوبة، الأمراض النفسية، المسالك البولية. الفحوص الطبية قبل الزواج، صحة الفم والأسنان والتغذية وكانت لها مشاركات متعددة في مختلف الأنشطة والمؤتمرات الطبية التي نظمتها الهيئة أو شاركت فيها، مثل مؤتمر ومعرض الصحة العربي، معرض جيتكس لتقنية المعلومات، مؤتمر الأمراض المزمنة، مؤتمر التخدير ومؤتمر العناية الحرجة. وشاركت في مختلف الأيام الصحية العالمية لتعزيز الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع كالיום العالمي لمكافحة التدخين، اليوم العالمي للمتبرع بالدم ويوم القلب العالمي والسكري وغيرها، وتوجه العيادة الحالات التي تعاني أعراضاً شديدة إلى المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة في العلاج، وتبث العيادة الذكية بعض مقاطع الفيديو التي تحمل نصائح قيمة للمتابعين على حسابها في «إنستغرام» حول مختلف المواضيع المطروحة التي يقدمها الأطباء الاستشاريون المختصون في هذا المجال التواصل الاجتماعي.. يعجل شفاء الأطفال أظهرت دراسة أجراها باحثون أمريكيون على استخدام الأطفال المرضى، للأجهزة اللوحية، بهدف التواصل مع العائلة في مدة العلاج أن التواصل الاجتماعي خفض من نسبة التوتر واختصر مدة العلاج، وتبين أنه من الأهمية بمكان إبقاء الابتسام على شفاه الأطفال حتى في أصعب الظروف، من خلال تواصلهم مع أسرهم وأصدقائهم. وتوصلت الدراسة من جامعة كاليفورنيا تحديداً، إلى أن التواصل والمحادثات العائلية عن

طريق الفيديو تعجل بشفاء الأطفال المرضى، ويقول الباحث المساعد مادن درمار إن التواصل الاجتماعي مع الأهل يسهل ويخفف درجات التعب والتوتر ويشعرهم بأنهم «بصحة أفضل». ودرس الباحثون مدى تأثير الأجهزة اللوحية في الأطفال، ووجدوا أن من يتعامل مع هذه الأجهزة للتواصل الاجتماعي يتمتعون بصحة أفضل، حيث تعاون فريق البحث مع إدارة المستشفى بإدخال عدد من الأطفال المرضى إلى برنامج تأهيلي يدعى «رابط الأسرة» عن طريق توفير أجهزة لوحية بهدف التواصل مع عائلاتهم، ما يساعد في إدخالهم لبيئة أكثر إيجابية، وتبين للباحثين أن نسبة التوتر والتعب لدى الأطفال المشاركين في البرنامج تراجع إلى 37 في المئة.

عجمان «الخليج»: نظم مركز راشد للسكري والأبحاث بإدارة «غلوبال هيلث پارنتر» السويدية بعجمان، مؤتمراً علمياً حول «أمراض القدم السكرية»، حيث ناقش المؤتمر 6 أوراق عمل بحسب ما ذكره الدكتور صلاح أبوسنينة مدير المركز. وقال إن أمراض القدم السكرية تمثل إحدى المضاعفات لمرض السكري، حيث تفيد آخر الإحصاءات بأن عدد المصابين بهذا المرض على مستوى العالم يصل إلى 382 مليون شخص، ما أدى إلى ارتفاع المضاعفات أيضاً، ومنها القدم السكرية، مؤكداً أنه إذا لم يتم علاج المريض ومتابعته بالطريقة العلمية يؤدي إلى مضاعفات قد تؤدي إلى بتر القدم، ولفت إلى أن المؤتمر تناول كيفية منع حدوث المضاعفات، وكيفية علاجها بالطرق العلمية حالة حدوثها. من جانبه، قال حمد تريم الشامسي مدير منطقة عجمان الطبية أن مركز راشد للسكري والأبحاث يعتبر مركزاً متخصصاً في علاج مرض السكري، حيث استطاع المركز أن يحقق نتائج مهمة، وأن يكون مركزاً مرجعياً في علاج مرض السكر، ليس على مستوى دولة الإمارات، وإنما على مستوى الشرق الأوسط، وأضاف: إن المركز يعمل وفق منظور شمولي في التشخيص والعلاج لهذا المرض.